RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١٦ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٩

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

لايزال البريد يأتينا فى كل اسبوع بما يبهج نفوسنا ونفس كل عربى ويملأ اقطارنا حبا وتيها مما نراه فى صحف اخواننا الجالية العربية بامريكا حفظهم الله واقر بهم عين كل عربى خصوصا ما رأيناه فى هذه المرة فى صحيفة « مرآة الغرب » النيويوركية عدد ٢٧١ ومن ضرورة ابتهاجنا أن نبتهج بنقلها أحمدة صنيعات « القبلة » وهاهى الى القرآء ننقلها قالت :

الخلاف على سوريا
بين فرنسا وانكلترا

الفرنسويون متمسكون بالمعاهدة وهم يطلبون من انكلترا ان تخرج من الاراضى التى دوختها واستولت عليها

نقلت جريدة التايمس النيويوركية من مكاتبها الخاص فى باريس الرسالة التالية بتاريخ ٣ الجارى وهى على اكبر جانب من الاهمية كما يرى القارئ

لولم تكن قد حدثت حرب ..

لولم يكن العالم كله ضعيفاً عن تحمل اعباء حرب اخرى فى الوقت الحاضر لكان فى الموقف الانكليزى الفرنسوى فى آسيا الصغرى مايدعو على الاقل الى — الخوف من الحرب — فان حادثة (فشوده) ليست شيئاً بالنسبة الى القلق الذى أوجدته فى نظارة الخارجية الفرنسوية سياسة انكلترا وموقفها فى آسيا الصغرى . ولكن فكرة وقوع حرب أخرى بين انكلترا وفرنسا أوقطع العلائق بينهما لاينطبق على الموقف الحاضر . لان الخلاف الحالى يكاد يذهب بامتنان فرنسا من انكلترا لموافقة برلمانها على المعاهدة المنفردة التى تتعهد فيها انكلترا بالاسراع لنجدة فرنسا اذا هاجمتها المانيا مرة اخرى

أجل ان فرنسا شاكرة لانكلترا تأكيداتها لها بحماية الرين ولكنها فى الوقت نفسه تنتقد ان انكلترا قد امتهنت حقوق فرنسا فى منطقة كبيرة فى آسيا الصغرى حيث جنود انكلترا الاحتلالية وحيث الحكام المدنيون مسيطرون على الاحكام بالرغم من الحاحات نظارة الخارجية الفرنسوية بوجوب انسحاب هؤلاء وتسليم تلك المناطق الى الفرنسويين

« المعاهدة الفرنسوية الانكليزية »

يتمسك الفرنسويون بشروط معاهدة سايكس وبيكو التى كتبت سنة ١٩١٦ بينها وبين انكلترا وكان بين انكلترا وفرنسا وروسيا اتفاق على مستقبل تركيا وضع فى السنة السابقة ولكن الانكليز اليوم يدّعون كما تقول الفرنسويون ان هذا الاتفاق أصبح لاغيا وكذلك معاهدة سايكس وبيكو لان روسيا قد سقطت . انما الفرنسويون يعترضون على ذلك قائلين ان روسيا لم تشترك فى معاهدة سايكس وبيكو فسقوط روسيا وقيامها لاتأثير له على هذه المعاهدة ابداً . .

كان من شروط الاتفاق الاول ان تستولى روسيا على الاستانة وان يسمح لها بان توسع حدودها الارمنية غرباً الى داخل ارمينيا التركية

وكان من شروط معاهدة سايكس وبيكو ان تنال فرنسا أراضى واسعة يحدها الخط المبتدي من لاماس على الشاطئ ثم يجرى شمالاً الى سيواس فخربوط فديار بكر ثم شرقاً الى حدود العجم ثم غرباً على البحر المتوسط فى سوريا الى شمالى عكا . وان يكون شاطئ سوريا على البحر المتوسط حتى عينتاب تحت الادارة الفرنسوية رأساً وما بقى من الاراضى تحت مشارفة فرنسا . وبموجب هذه المعاهدة تأخذ انكلترا العراق كله مع بغداد وفرضتى عكا وحيفا الكائنتين الى جنوبى الخط الفرنسوي

وهناك اتفاق ثالث عقد فى الوقت نفسه تقريبا بين انكلترا وفرنسا وايطاليا تنال الاخيرة فيه المنطقة الجنوبية الكبرى فى الاناضول ولكن هذا الاتفاق لاعلاقة له بالخلاف الحاضر الواقع بين انكلترا وفرنسا

فلما ظهرت فكرة الوصايات الى عالم الوجود أعلنت فرنسا انها تتخلى عن المقاطعة الشمالية المثلثة التى أعطيت لها فى معاهدة سايكس وبيكو وهى التى تنتهى عند سيواس لان هذه المنطقة ذات مركز مهم فى الاراضى التى تأمل فرنسا — ولاتزال تؤمل — ان تقوم امريكا على ادارتها . كوصية على ارمينيا ولكن اعتراف انكلترا باستقلال (ملك الحجاز) قضى قضاءً مبرماً على مطالب فرنسا فى داخلية سوريا .

« شكوى الفرنسويين »

قال لي احد موظفى نظارة الخارجية الفرنسوية « ان انكلترا تستند فى سياستها على امرين . الاول سقوط روسيا الذى لاعلاقة له بمعاهدة سايكس وبيكو . والثانى هو ان الانكليز هم الذين دوخوا العراق واحرزوا الانتصارات الاخرى كلها فى آسيا الصغري بلامعين ولامساعد .. وهذا صحيح فان فرنسا لم يكن لها اكثر من خمسة آلاف جندى ولكن هذا لايلغى اتفاق سنة ١٩١٦ »

واسترسل هذا الموظف الفرنسوى فى الحديث الى ان قال :

هى (اى انكلترا) تقول ان معاهدتى ١٩١٥ و ١٩١٦ اللتين تتعلقان بتركيا لاغيتان لان روسيا كانت شريكة فى احداها وروسيا قد ذهبت من الوجود

الى ان قال :

« فرنسا ومملكة الحجاز »

وتابع الموظف الكلام فقال :

ان الانكليز خرقوا معاهدة سايكس وبيكو لاول مرة اذ اعترفوا باستقلال (مملكة الحجاز) التى يدخل فيها قسم كبير من المنطقة الفرنسوية حتى انهم اعترفوا بمدينة « دمشق » التى فى منطقتنا كعاصمة العرب . اما نحن فقد رضخنا لذلك لان الحرب واحوال اوروبا العامة جعلتنا عاجزين عن ان نفعل شيئاً آخر .

فى غضون الحرب كانت جيوش انكلترا تدوخ آسيا فكان لها عذر أما اليوم فلا عذر لها . .

لماذا يتابعون احتلال وحكم الاراضى التى يجب ان توضع تحت الادارة الفرنسوية ؟

انهم — أى الانكليز — ينفقون الاموال الطائلة لنشر البروبوغندا بين الوطنيين الذين يجب ان يكونوا تحت ادارتنا . . . .

ان الغرض الاساسى من هذه البروبوغندا هو حمل السوريين على الاعتقاد بانهم أهل للحكم الذاتى وتشجيعهم على الجهاد فى سبيل الحرية . . .

فماهى النتيجة لهذه المساعى ؟

ان انكلترا تعرف جيداً ان هذه الحركة آخرتها الفشل فان الاتراك واليهود والمسيحيين اذا تركوا وشأنهم تشب الفتنة وتسود الفوضى وتنتشر القلاقل وعندئذ لا مناص من تدخل الجنود لحماية الارواح والاملاك . ولما كانت الجنود الانكليزية فى العراق أقرب من سواها يجد الانكليز فرصة

لاحتلال البلاد والاشراف على ادارتها . وهكذا تؤدي هذه الحركة الى الغاء معاهدة سايكس وبيكو الغاء تاماً

على اننا لا ينبغي لنا ان ننظر الى المستقبل بعين القلق فان الاحوال الحاضرة فيها مرجحات كافية . ان الانكليز يرفضون الخروج من منطقتنا وزيادة على ذلك يرسلون الجنود الفرنسوية من المناطق التي لنا الى المناطق التي تعد توضع تحت وصاية اميركا كادنه وغيرها .

ان الحالة في مدينة « بيروت » التي هي المركز الرئيسي للمنطقة المعطاة لفرنسا مثال كاف فان الانكليز مسيطرون عليها . ولقد كان الفرنسوي قبل الحرب تجارة في بيروت اما اليوم فلا يسمح له بالذهاب اليها . اما الانكليزي الذي لم تكن له تجارة قط فلا شيء يمنعه من الذهاب اليها ومباشرة مشروع جديد كبير .

لقد مر على اوروبا وقت كانت مثل هذه الاحوال تؤدي الى الحرب اما اليوم فلحسن الحظ لا خوف ولا خطر مع ما هي عليه الاحوال من السوء . اننا لنعترف بان معاهدة سايكس وبيكو قد فسرت تفسيراً سيئاً ونحن اليوم انما نجرب ان نجعل هذه المعاهدة اساساً للمفاوضات على ما بقي ... اننا قد خسرنا كثيراً مما نطلب ولنا الحق فيه . على اننا بالرغم من موقف الانكليز نرجو ان نحصل على شاطئ سوريا من شمال عكا الى اللاذقية

[القبلة]

لا نخرج ان قلنا بأنه من المعلوم الطبيعي ان مولانا المنقذ عند ما سوغت له المواقف القيام لم ينهض بأعوانه الابد ان علم بمستقبله ومصير بلاده بالمواثيق والعهود والشرائط المتعارفة بين الامم والدول بل حتى بين الافراد في حفظ وايفاء تعهد اشتراطات كل منهم وتأمين حقوقه ولا نرتاب اولاً في ان مولانا المنقذ طبق اعمال قيامه على هذه القاعدة والدستور الذي من جمله مواده كما هو المسموع والمشتهر استقلال بلاد قومه الجزيرة المعروفة بهم وان هذا العهد والعهود ومواثيقه هي مع قلب رحى هذه الحرب وقلب عوامل القتال والضرب بريطانيا العظمى اعتماداً (بعد الباري) على شعورها بالوفاء وحفظاً لشرف القول وثباتها وجدها في العمل كما هو مشهود اثر من اقدامها واعاناتها لكل حلفائها بلا تفريق حتى بعد أن وضعت سرنا اوزارها كما يعلم من تعهدها بصيانة الجمهورية المنفخة الفرنساوية من هجمات المانيا وكان منا بما تدونه القدرة الالهية ما كان فمتى نظرنا في بياننا هذا وتأملنا مقالة علماء حقوق العالم الاوروبي وصرحت به امهات صحفه من أن أهم دواعي اسباب مسوغات محاكمة حضرة الامبراطور (ولهلم) اتهامه كحرمة العهود ونبذه لاحكامها وان لا فرق في حقوق امة عظيمة أو شعب ضعيف وافتكر ثانياً اعطته بريطانيا العظمى وفخامة الجمهورية الفرنسية بقولهما في منشورهما المشهور

« ان الغرض الذي تتوخاه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرتهما الحرب في الشرق الذي سببته الاطماع الالمانية في العالم هو تحقيق تحرير جميع هؤلاء الامم الذين كانوا تحت ظلم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من نفس مساعي تلك الامم نفسها واختيارها الاداري ولاتمام ذلك الغرض فقد اتفقت فرنسا وبريطانيا العظمى على وفاق من تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية في سوريا والعراق اللتين اصبحتا الآن محررتين بمساعي الحلفاء وتسهيلاً للتوسع الاقتصادي للبلاد بانهاض المساعي المحلية وتشجيعها وتشجيع نشر التعليم »

لا نجد ما نقوله او نتصوره فيما تنقله الينا امهات صحف تلك العظمتين وتنقله عنها صحف العالم من ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا وقررتا استيلاء الاولى على العراق والثانية على سوريا بل ولو على فرسخ من تلك المناطق قبل ان تدبروا اقل ما في الباب ان اعلانهما الآنف الذكر يسقط كل حق زعمانه ماديا كان او معنويا وان لا فرق بين عملهما وبين ما رمياه به « غليوم » كما مر آنفا في النتيجة . . . . وانا على كل حال لنجل عظمتهما وكبريائهما من قبول ما في هذا . . . فان دجلة والفرات وبردى والعاصي والاردن لا ترى مثقال جناح بعوضة بما نالهما من تلك الوصمة من عاقبة الوفاء بالعهد وشرف القول ولدجلتنا وفراتها وبردى وعاصيها واردنها لا تعادل منزوعة من ضياع ما للدولتين المعظمتين من الاثر وكل ما هو في معناها في بلادهم الاصلية او مستعمراتهما وأين من عدالة ديمقراطية تلك العظمات ان تبخس مسألتنا الله بمسألة « فيوم » التي اقامت المؤتمر واقعدته ونحو ذلك من الواقعات والمماثلات المعلومة التي لا داعية للاطالة بها ومع هذا فان مداركنا واعتقاداتنا لا تمكنها ان تتصور اقل من هذا في الشهامة والشمم البريطاني وحفظه على شرف وشأن قوميته في اقل من هذه الاوجه ويعترف له بها عالم المعمورة ولا نرتاب في ذلك ولكن مصادر مثل تلك الحوادث من صحفه التي يعتمد عليها تلجئنا الى الخوض في هذا في جملة الخائضين علاوة على ان من اهم معتقداتنا الاسلامية واساسها يقول رفعت الاقلام وجفت الصحف بما كان وبما سيكون في اقل من تضييقنا هذه والافق كان المرآة بجنسية الامم وتحرير الشعوب المستضعفة قطعا . . ولا نخال ذلك فعلى الدنيا السلام وعلى عمرانها وحضارتها الف الف تحية

حقيقة مثال حب الوطن

لا نظن ان (القبلة) بقي لها من الوظائف بخصوص عنصرها العربي وبلاده بعد ان من الله علينا واياه بصحف جاليتنا ولا شك ان كل من يقف على مقالة « مرآة الغرب » النجيبة الوضاءة بعدد (٣٧٣) يدرك حقيقة قولنا هذا وها هي الى القراء نصاً قالت :

حديث اليوم

والآن . . .

هل انحلت ؟ قلنا لهم ان المسألة السورية عقدة العقد سوف لا تنحل الا بعد ان تحل بسوريا ومن فيها الكوارث فقالوا انحلت المسألة . وهكذا — كانوا يوما يصيحون انحلت — وحينا يأتوننا بمقدمات وبراهين واهية قائلين لم تحل . وبقوا وما هم الله بين بين . بين الانحلال وضده الى ان ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . فعادوا اليوم الى رشدهم وعلموا ان المسألة لم تحل وان سوريا لا تزال في قبضة التنازع بين الدول — غير معروف مصيرها فالزحام حولها من كل ناحية ولا بدع في ذلك فالمورد العذب كثير الزحام . .

لو اراد الباحوط ان يؤلف رواية مضحكة مبكية لاتخذ موضوعه بدون شك « انحلت المسألة السورية » فقد أمضى كل مشا كلها فلان وفلان ولكن الباحوط في هذه الايام فارق بين البضائع في محل (ملوك اخوان) الكبير لا يهمه من امر السياسة الا ما تعلق منها بالتجارة ولا من أمر الروايات التمثيلية شيئا لعلمه ان الحقيقة تجرح والعبرة في الماضي ظاهرة كالصبح لكل ذي عينين وحسنا فعل صديقنا الوديع بأن لا يهتم الا بالحقائق النافعة (وهل انفع من العمل بامانة ونشاط) وهو مثابر عليهما غير مبال بالسياسة وضواطرة السياسة كثروا أو قلوا .

قلنا ان المسألة السورية لا تنحل حتى تحل بسوريا الكوارث وها كوارث الانقسام والخلاف قد ظهرت في تلك البلاد من كل ناحية . هذا انكليزي ، وذاك افرنسي ، وهذا سوري ، وذاك عربي ، والمسألة السورية لا تزداد الا صعوبة والبلاد احزاب احزاب . وجماعات جماعات . وزمر زمر . وآحاد آحاد . كل ينشد ضالته وكل يبحث عن مستقبله الخاص ونفعه الشخصي وقد قضى على السوريين الا يتفقوا حتى على مستقبل بلادهم والفرصة الحاضرة لا تعود اليهم مطلقا ولا يحصلون عليها حتى في الاحلام

في البرازيل ضجة . وضجة في الارجنتين — في الولايات المتحدة ضجة وضجة في مصر — في سوريا ضجيج وفي سماء سوريا عواصف — في باريس وانكلترا ضجات . السوريون قد تبلبلت افكارهم وميولهم قيام قعود . غير ان ألسنتهم هي حرة من كل قيد نكاية بفلان . تمشي زيد على سياسة جديدة . وما الوطن والوطنية الا أحلام ذهبية عند بعض الناس . وواسطة لاستخراج الذهب من معادنه او من خزائنه .

ربك أيتها الاحزاب المتضاربة . المتطاحنة هل فكرت في مصير بلادك قبل ان تفكري بالنكايات . وهل ادركت ان هذا الخلاف وذاك الشقاق سيؤديان بالوطن الى عبودية لا نهاية لها ولا أجل معروف .

ربك أيتها الاقلام التي هي كنانة من رايات تسبح اوتارها بحمد الاجانب وتدافع عن حقوقهم ومصالحهم ومراقصهم في بلادنا وتنسينا امورنا هي كنانة من نوح على سوريا وحقوق السوريين في بلادهم . . ونزع تلك الحقوق منهم هبة الى الاجانب لان الاجنبي عنك في بلادنا سكة حديدية أو مدرسة عالية أو مصرفا نرزح تحت اثقال فوائده ارواح الاهلين . اما البلاد بطولها وعرضها وما فيها من رفات الجدود والاباء فهي لا تختص بنا في شرع حملة الرايات انما هي للاجانب لانهم يملكون بعض المرافق التجارية التي تدر عليهم اموالنا وتسلبنا حبات قلوبنا . فنعم الوطنية وطنيتنا ونعم القومية قوميتنا . . . .

سوريا اليوم أجزاء أجزاء في سوق الدلالة ودلالوها هم بنوها ورجالها احزابها وجماعاتها جمعياتها ولجانها — الا وقفة أيها الاخوان ، ونظرة الى المستقبل علنا ندرك الى اين المصير ! . .

ما كادت الهدنة تبرم بين المتحاربين حتى اسمعتنا باريس صوتا وهو صوت المسيو شكري غانم والدكتور سمنه ومن معهما يقولون انهم ينوبون عن جميع السوريين في كل المعمور ومن السوريين في سوريا نفسها — فتتا هذه اصوات غربان التفريق والتمزيق تنعق في عاصمة السلام فالله يلطف بسوريا ومن فيها . صدقت الحكومة الفرنسوية ومنذ ما ادعاه المسيو غانم ولكنها ما لبثت حتى ادركت شنشنته وعلمت علم اليقين انه يتكلم بلسانه وبلسان حزب هو اقل من الاقلية في سوريا والمهاجر . ادركت كل هذا وارادت ان تتلافى الأمر فاصبح من الصعب عليها فقد اتسع الخرق على الراقع

ظهرت بعد ذلك احزاب تتطاحن فادركت فرنسا انها مغشوشة مغبونة باستسلامها وتصديق غانم وجماعته وانتقلت المسألة السورية بعد ذلك من طور الى طور حتى وصلت الى حالها الحاضرة وهي حال تشتهيها العواذل ويسر لها كل عدو لسوريا والسوريين فقد اصبحنا على شفير هاوية التقسيم وستذهب سوريا . التي نطالب بها جسماً واحداً — اقساماً ومناطق نفوذ أكثر من امة وأكثر من دولة

فهل تكف تلك الاقلام بعد اليوم عن التضليل والتمويه وهل تفكر في وسيلة تجمع بها شمل هذه الامة وتوحد كلمتها قبل ان تلعب بالبلاد أيدي التقسيم وتصبح على طاولة التشريح حصصاً حصصاً متساوية او غير متساوية

لسنا نقصد بالاقلام فقط اقلام الصحافة السورية في هذه البلاد انما نعني الاقلام السورية بمجموعة هنا وفي سوريا ومصر واوروبا والقارة الاميركية الجنوبية تلك الاقلام التي اعلنت على بعضها حرباً عواناً وشهرت القتال واقسمت على ذاتها ولكن في الدفاع عن مصلحة من ؟ عن مصلحة سوريا واستقرارها . انها تدافع عن مصالح الغير وعن دعاوى ينكرها الاحرار الصادقون ولا يسلم بها المتملقون المتطرفون

الى المستقبل القريب

حبذا لو تولت أية دولة من الدول المشارفة على سوريا بضمانة لجنة الامم بشرط ان تبقى سوريا سليمة الجسم غير متجزئة

أية دولة من الدول الكبرى قادرة على تهذيب السوريين تهذيباً سياسياً والتخلي عن المشارفة بعد ان يبلغ القاصر رشده ولا فرق عندنا ان كانت الدولة المنتدبة فرنسا أو انكلترا أو أميركا. انما الذي يهم الكل هو بقاء سوريا سالمة الجسم مستقلة بحدودها الطبيعية

أن تعرضنا لهذه الدولة وتلك سيعود علينا بما لا نحسن عقباه. سيكون تفرق كلمتنا من العوامل العاملة على تجزئة البلاد

ان الاكثرية في البلاد ستفوز بالحصة الكبرى ولا يبقى لنا الا الجزء القليل وتلك قسمة ضيزى الا فليتدبر المتدبرون ولينصف المنصفون. ان الوطن بين اشداق التقسيم فاجمعوا كلمتكم ايها السوريون لتتمكنوا من انقاذه وصونه سالماً لابنائكم واحفادكم من بعدكم

[القبلة] :

حيا الله «مرآة الغرب» وحيا الله محررها ورحم الله اباك ايها العربي الصميم، فلقد برهنت على حقائق ناصعة، ودللت على وطنية صادقة، وجاهدت في سبيل الوحدة القومية بنزعة ماضية ونزاهة سامية، لله درك ودر ابيك من عربي صميم. ان مقالتك هذه تعتبر صورة مكبرة تمثل الشهامة العربية والنخوة القحطانية والغيرة الحقيقية على الجامعة الوطنية. ايه ايها العربي الصميم الذي يحمل ضميرا حيا ووجدانا ساميا. نحييك ونحيي بك كل عربي حر يأبى الذل والهوان فسلام عليك وعلى كل من نهج منهجك السوي من العرب الاحرار

يارب ايده على طول المدى
ان الدعاء على العبيد وجوب

صورة كتاب مرفوع الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من حضرة السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء قالت :

الى صاحب الجلالة سيدنا الحسين ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

دام لك الملك سامي البنيان موطد الاركان راتعة رعيتك في بحبوحة الرفاهية بفضل عدلك الشامل وفيض جودك المتواصل

وبعد فانني والدرس شغل ليلي ونهاري كنت اقرأ في الصحف وأسمع من اقاربي الذين يفدون من بلاد الشام تلك الاحاديث الشائقة عن جلالة سيدنا من الاعمال الجليلة والمآثر النبيلة وما نالت امتنا العربية عن يده الكريمة من استقلال عظيم وفتح مبين حتى اذا انقضت السنة الدراسية مسكت القلم وشرعت في انشاء قصيدة هي باكورة نظمي في الشعر لاهدي بها الى مولاي الملك بما احرزه من الفخر وأعبر بها عن وجداني وواصلت السهر ليلاً ونهاراً في تحقيق ابياتها ومضيت مسافة شهر حتى أتممتها وعرضتها على اساتذتي مدرسي اللغة العربية والانكليزية في القسم العالي بالمدرسة فنالت استحسانهم جميعاً وهنؤوني بثمرة اجتهادي وبهذه التحفة النفيسة قد سطرتها بيد الولاء وبعثت بها لتنوب عني في شرح ما يكنه ضميري نحو سدتكم العلية لأنال الشرف الاسمى والامنية العظمى داعية لجلالتكم ولاصحاب السمو الامراء الكرام بدوام العز والنصر على الدوام بهناء وسلام يفوح منهما مسك الختام

المتقدمة لجلالة سيدنا الملك

عن مصر في ـ ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٧   خادمتكم عائده خليل
بمصر

وهذه القصيدة التي اشارت السيدة الفاضلة اليها قالت :

عاطفة العبودية
لمولانا صاحب الجلالة سيدنا الحسين ابن علي ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

(حب المليك شعارنا)

فاخر بهذا الملك فاخر   خير الملوك بلا مكابر
أوحت الي سريرتي   والله أعلم بالسرائر
ان الخلافة كفؤها   هذا الحسين ابن الاكابر
وكأنه وكأننا   ندعو له فوق المنابر
من لم يبايعه على   عهد «الخلافة» فهو كافر
مولاي شعري معرب   عما أكنته الضمائر
مولى الموالي انه   حق وليس خيال شاعر
بالفتح قد جاءت لنا   بشرى بها قرت نواظر
قسم سرت بشرائف   كل البوادي والحواضر
سيف النبي وبرده   لك بالمناقب والمآثر
محكية أخباره   منها جبين الكون عاطر
خير القبائل هاشم   وقريشها خير العشائر
وليتك السامي الذرى   يأتي عزيز النفس صاغر
بيت النبي المصطفى   خير الأوائل والاواخر
حادي الركاب لمكة   والبيت بالزوار عامر
بلغ اذا جزت الحمى   لحسينه اسمى الشعائر
حب المليك شعارنا   ولجدنا اسمى المظاهر
فتية عربية   تنمى الى قيس وعامر
الدرس هذب غصنها   ادباً وغصن السمر ناضر
امضت سنين ثمانياً   بين المحابر والدفاتر
نفسي شقيق نجيبه   بين الاسنة والبواتر
شهد الحروب بنفسه   في حب موطنه مخاطر
شهدت معان بأنه   هو ذلك البطل المناضر
في جيش فيصل الامير   ر ومن صناديد العساكر
مولاي دون مديحه   شعر ينظم كالجواهر
فاذا مدحت فكل من   يأتي بسحر القول قاصر
لكنها باكورة   نفثتها ولي المعاذر
دم ياحسين لامة   عقدت على الحب الخناصر
تسمو بها أوج العلى   وسماه انجمها الزواهر
هذي جيوشك حيثما   وجهتها فالجيش ظافر
أمراؤنا بك نصرهم   ولك الاله أعز ناصر
دم يامليك مؤيداً   واليك رب العرش ناظر
تحيي البلاد وأهلها   بسحائب الجود المواطر
في طول عمر في هنا   تسمى لسدتك البشائر
وبدوم بيت الملك في   حلل تطرز بالمفاخر
والملك ينشد زاهياً   فاخر بهذا الملك فاخر

المقدمة لجلالة سيدنا
خادمتكم عائده خليل

[القبلة] : لم تقصد بنشر هذه القصيدة وكتاب الادبية منشئتها ـ التباهي بالمديح وما هو في معناه بل الافتخار بما لمس من عندنا من الرقي القوي واحساساته السامية هذا من جهة وهو المقصود الاعظم . والاخرى لتكون الادبية المشار اليها مثالا ينشط ابناء جلدتها ليحذوا حذوها ويعلوا بشأوها ايدهم الله بروح منه

تبليغات رسمية

تعيينات

تبلغنا بتاريخ ٢٤ الجاري من مقام مولانا حجة الامة (قاضي القضاة) انه صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الفاضل (السيد محمد عبدالهادي الكتبي) قاضي جدة سابقاً ـ نائباً بمحكمة «العاصمة» الشرعية وتعيين حضرة الفاضل (الشيخ عبدالرحمن قاضي الدوّه) قاضياً لثغر «جدة» اعتباراً من غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

روبية هندية

١٠٠ من حضرة الشيخ محمد سالم السدرادي من اهالي الكويت وسكان بمباي

١٠ من حضرة الحاج عبدالعلي القاضي من اهالي الكويت وسكان بمباي

١٠ من حضرة الحاج محمد بن عبدالله بن جباره من اهالي الكويت وسكان كراتشي

اخلف الله عليهم احسن خلف وضاعف لهم الجزاء اضعافا مضاعفة

ــا ٢١ ذي الحجة سنة ٣٣٧

رئيس هيئة عين زبيده
عبدالله زواوي

معتمد بريطانيا

ـ في جدة ـ

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي قدوم مندوب بريطانيا العظمى جناب «الكولونل» سعادة «فكري» الى جدة لمباشرة وظيفته

سفر الحجاج

ـ لزيارة المدينة المنورة ـ

شرعت قافلة الزوار بالتبرز خارج العاصمة يوم السبت الماضي وقد علمنا ان اوائلهم سافروا بالامس الى (المدينة المنورة) على طريق البر رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

برقيات خارجية

عن احوال العالم

الملكية فى المانيا

برلين – فى ٥ ذى الحجة

كان الاجتماع الذى أقامته اليوم عصبة الجامعة الالمانية فرصة مظاهرة لعودة الملكية . وقد ألح رئيس تلك العصبة بعودة الملكية معلنا ان ثورة نوفمبر كانت اكبر جريمة عرضها التاريخ وقال آخر ان الشعب ينتظر بذاهب الصبر . ذلك الوقت الذى يرجع فيه الامبراطور فى أبهى مجالى مجده . وقد شدد فى طلب استرداد الاراضى التى أخذت منهم كما شدد فى وجوب ضم النمسا الالمانية الى المانيا

برلين – فى ٥ ذى الحجة

تقول جريدة رويترس ان فون فرغولتز يتبع سياسة ستكون شؤماً على المانيا ولابدا ان يسأل عمايسل . وترى الحكومة ان مشروع اقامة حكومة ليدرا هى عبارة عن مهاجمة الرجعيين من الروسيين والالمانيين للحكومة الجمهورية

حرائق فرنسا

باريس – فى ٥ ذى الحجة

ان حرائق الاحراش التى تطاير شررها حديثاً اتخذت شكلا سريعاً بحيث اصبحت مدينتى جراس وانتيت فى خطر والتجأ الاهالى الى الشواطئ

البولشفيك

كوبنهاغن – فى ٥ ذى الحجة

جاء فى بلاغ لتونى مايأتى احتللنا خط (ستجنا وبودونا) واستولينا على اللونسكا بجوار دفنسك واسرنا ٢٠٠ أسير وكذلك صددنا البلشفك الى ماوراء نهر (دوجفنتا) واسرنا ٢٥٠ أسير .

افريقيا الشرقية الالمانية

باريس – فى ٦ ذى الحجة

لما كانت هبة موكل لارض فى وكالته موضوع مناقشة وقد عورض فى بعض المراكز فيما يختص بالتنازل عن (روندا واورندى) الى البلجيك فصارت الحالة كما يأتى

أن طلب البلجيك لقسم من المستعمرة التى عاونت على افتتاحها قد اعترف به وتم اتفاق ودى بين انجلترا والبلجيك عن افريقيا الشرقية الالمانية الواجب ان تحتفظ به البلجيك . وقد وافق المجلس الاعلى على ذلك . وعليه ستنال بريطانيا العظمى والبلجيك الوصاية من عصبة الامم على افريقيا الشرقية الالمانية

برلمان كندا

اوتاو – فى ٥ ذى الحجة

ومنح البرنس دى غال بين جمهور من الاعيان المجير الاساسى المحسين البرلمان الجديد بين هتاف الجمهور . ومن ثم نشر البرنس رأيه فرض النصر ووزع نياشين الحرب على الجنود الذين عادوا الى بلادهم وخطب فيهم البرنس مهنيا الكنديين على خدماتهم الجليلة وطلب اليهم ان يتميزوا مصدقا لهم فى السلم كما كان فى الحرب

ملك ايطاليا

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

اعلن ملك ايطاليا تنازله عن املاكه الواسعة لمصلحة ضحايا الحرب وقد قبل الملك ان يدفع الضرائب العادية عن املاكه الخصوصية

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

تعلن شركة ب و عودة سير قطاراتها بين كاليه ومرسيليا التى كانت قد عطلت فى سنة ٩١٧

المسترلوكس ومعاهدة الصلح

واشنطن – فى ٥ ذى الحجة

يتوقع المسترلوكس العضو فى مجلس الشيوخ ان يعقد تحالف روسى جرمانى يابانى فلذلك يسأل مجلس الشيوخ ان يرفض معاهدة الصلح وان يعدل عن طلب الغرامة والتعويض . وهو يطلب من مؤتمر باريس أن يعدل دستور اليوغوسلاف فيجعل له معنى الاتحاد وان يمنح الجبل الاسود استقلالا اداريا واسعا

معاهدة الصلح مع النمسا

باريس – فى ٤ ذى الحجة

ستقدم معاهدة الصلح مع النمسا يوم الثلاثاء الى الوفد النمسوى وستمضى فى ٨ سبتمبر

باريس – فى ٥ ذى الحجة

يتضمن كتاب الحلفاء الذى ارسلوه مع معاهدة الصلح النمسوية انه بالنظر الى قلة عدد شعب النمسا الذى لا يربو سبعة ملايين فى الوقت الحاضر لا تتجاوز الحلفاء بداً من مساعدته مالياً واقتصادياً ليستطيع العيش

تساهل الحلفاء مع المانيا

باريس – فى ٣ ذى الحجة

علقت الجرائد على القرار المختص بارجاع اسرى الالمان حالاً الى اوطانهم فاظهرت ان هذا التساهل ذو قيمة كبرى من الوجهة الانسانية وليس هناك نص يجبر الحلفاء على اتخاذه وانه يعد مبتسراً من الوجهة القانونية . ثم اشارت الى تساهل الحكومة الفرنسوية فى عدولها عن استخدام هؤلاء الاسرى وأملت أن يدرك الالمان معناه . وتكلمت من وجه أخص عما جاء فى المذكرة الرسمية من ان استمرار الحلفاء على سياسة التسامح متوقف على سلوك الحكومة الالمانية . فيجب عليها ان تظهر حسن القصد ولا تغتنم فرصة التأخر عن ابرام المعاهدة لاتباع سياسة المماكسة والمشاكسة

وذكرت فى الختام ان الحلفاء سيطلبون على الراجح من الالمانيين الاسراع فى تنفيذ بعض مواد المعاهدة وخصوصاً ما يتعلق منها بالجلاء من سيليزيا العليا

الكوليرا فى بتروغراد

استوكهولم – فى ١٢ ذى الحجة

يموت كل يوم ٢٥٠ شخصا بالكوليرا فى بتروغراد

الحرب بين المانيا وبولندا

وارشو – فى ٨ ذى الحجة

لاتزال معارك القتال ناشبة فى (سيليزيا) . وقد أعلن الالمان ان الجنود العصاة الذين بدأوا الهجوم على اربعة نواح ويوجد من هؤلاء العصاة ٢٩ الفا فى سيليزيا

لجنة التحقيق الاميركية

الاستانة – ١٠ ذى الحجة

يسافر قد الجنرال الاميركى (هربورد) مصحوبا بحاشيته الى الاناضول بقصد التفتيش . وذهب فريق آخر من الضباط الاميريكيين الى القوقاز لينضم الى الكولونل هسكل رئيس لجنة اعانة ارمينية وتقول الصحف الارمينية ان الكولونل هسكل قال فى خطاب القاه ان مسألة انتداب اميركا لادارة ارمينية لايمكن البحث فيها قبل تكوين عصبة الامم والشئ الضرورى الآن هو تعزيز الجنود الانكليز الموجودين فى القوقاز وقد اعلن هسكل انه ذاهب الى تفليس وباكو لانذار حكومة ازربيجان بانها ان لم تكف من أعمالها الحربية كانت النتائج وخيمة عليها

تمرد جيش المانيا

ستوكهلم – فى ١١ ذى الحجة

تمرد الجنود الالمانيون فى ميتو وعددهم اربعون الفا وقرروا بانشاء جمهورية مستقلة عن المانيا والمظنون ان ستين الفا من الجنود فى روسيا الشرقية ينضمون اليهم

العمال وسياسة الاكراه

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

نظرت المحالفة الثلاثية (اى عمال سكك الحديد وعمال التعدين وعمال النقل) اليوم فى ما اشارت به اللجنة التنفيذية لاتحاد المعدنيين وهو الشروع به الاقتراع على حل يعدون الى سياسة الاكراه (العمل المباشر) لاجبار الحكومة على الغاء قوانين التجنيد الاجبارى وسحب الجنود البريطانيين من روسيا والافراج عن الذين سجنوا لان ضمائرهم لاتجيز مع التجنيد بل الامتناع من دخول العسكرية فى النزاعات الصناعية واقترح بعضهم ان تكون المناقشة علنية فرفض اقتراحه باغلبية كبيرة جداً

وجاء بعد ذلك ان المحالفة الثلاثية وافقت على تأجيل الاقتراع على ماتقدم وتأخير المسألة كلها الى ما بعد عقد مؤتمر النقابات فى جلاسكو فى الاسبوع القادم

مشاكل البلقان

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

علمت وكالة روتر من مصدر يونانى ان السواد الاعظم من المسلمين فى تراقيه الغربية حيث الحكم للبلغاريين أبوا الاشتراك فى الانتخاب احتجاجا على اعمال الادارة البلغارية فقبض البلغاريون على زعماء المسلمين فى هذه الحركة وسجنوهم واستقر قرار متشددى جميع الاحزاب السياسية البلغارية على اخذ المسلمين بالشدة واحاط الجنود البلغاريون بجميع المدن والقرى الاسلامية فى تراقية وقطعت المواصلات بين المسلمين فى المقاطعات المختلفة واحدث البلغاريون اضطرابا وشغبا فى جلجينه فقمع بشدة

ولسن ومعاهدة بلغاريا

شيكاغو – فى ٩ ذى الحجة

قالت جريدة الشيكاغو تريبون ان الرئيس ولسن ردعلى مطالب المسيو فنزيلوس التى قدمت من اسابيع فقال انه يصر على ان تكون تراقية كلها دولة مستقلة وفى هذه الحالة يتعين على بلغاريا ان تتنازل عن الاراضى التى هى موضوع النزاع والتى يجمل توزيعها اطمئنانا لنتيجة تحقيق اللجنة الدولية وتقرر امرها عند تحرير مصير السلطنة العثمانية قالت الجريدة المذكورة ما دامت الولايات المتحدة ان تنتدب لتراقية اليونان تستطيع الحصول على هذا الانتداب بسهولة

شاه العجم فى اوربا

بترو – فى ٩ ذى الحجة

وصل شاه العجم وهو مسافر متنكراً باسم الامير عبدس يصحبه ضابط بريطانى ومعتمد ايران فى برن وحاشية فيها ١٤ شخصاً

بلاكون فى باڤاريا

برلين فى – ١٠ ذى الحجة

روت الصحف ان بلاكون وانصاره فروا واجتازوا الحدود الى باڤاريا

كندا تبرم معاهدة الصلح

لوندره – فى ١٠ ذى الحجة

ابرم مجلس شيوخ كندا معاهدة الصلح

رومانيا والهجوم على روسيا

لوندره – فى ٩ ذى الحجة

ينكر رجال الحربية الرومانية ان فى نيتهم مهاجمة روسيا وعبور نهر النستر

بين الحلفاء ورومانيا

باريس – فى ٨ ذى الحجة

حيث ان الحكومة الرومانية قالت انها لم تتلق عدة من مذكرات الحلفاء سيرسل مجلس الحلفاء الاعلى رسولا خاصاً الى بخارست يحمل مذكرة جديدة تشرح الحالة كلها فى بودابست وما يطلب الحلفاء من رومانيا

باريس – فى ٩ ذى الحجة

الغى المجلس الاعلى البلاغ النهائى الى رومانيا بسبب ماتقدم وقرر ان يرسل السر جورج كلارك سكرتير المستر بلفور الى بخارست يحمل نسخة من المذكرة التى لم تصل ومذكرة غير مفرغة فى جديدة قالب البلاغ النهائى ولكنها تتضمن انذاراً شديداً الى حكومة رومانيا

احتجاج الحلفاء على المانيا

باريس – فى ٩ ذى الحجة

جاء فى احتجاج المسيو كلنصو على الفقرة الثانية من المادة ٦١ من الدستور الالمانى ان هذه الفقرة خرق لمعاهدة الصلح اولاً نصها على قبول النمسا فى مجلس الامة الالمانية فادمجت النمسا فى الامبراطورية الالمانية وثانياً نصها على اشتراك النمسا فى مجلس الامبراطورية فعقدت بذلك عروة سياسية تناقض استقلال النمسا فالحلفاء يطلبون من المانيا ان تتخذ التدابير القانونية لمنع هذا الخرق فتجاهر بان المادة المذكورة غير نافذة المفعول واذا لم يلب طلب الحلفاء هذا فى خلال ١٥ يوماً فانهم يضطرون الى توسيع منطقة احتلالهم الى الضفة اليمنى (الشرقية) من نهر الرين